

## غريب الحديث لابن قتيبة

بَخَوِّ صَاوِيٍّ فِي لَحَجِّ كَنْيَنٍ . . . .

يريد : عيني في موضع لح أي : ضيق يعني مُسْتَقَرَّ هُمًا .

وقال أبو محمد في حديث ابن عباس أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ فَقَالَ : مَلَأَكَ

مُؤَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحَارِ فَإِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ فَاضَتْ وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ .

حَدَّثَنِيهِ أَبِي حَدَّثَنِيهِ ابْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ صَبَّاحٍ عَنْ أَشْرَسَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

القَامُوسُ مِنَ الْبَحْرِ : وَسَطُهُ وَمَعْطُومُ مَائَةٍ . وَهُوَ " فَاعُولٌ " مِنَ الْقَمَسِ وَالْقَمَسُ : الْغَوْصُ .

ومنه حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّهُ رَجَمَ رَجُلًا ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَقَالَ : إِنَّهُ الْآنَ لَيَنْدُقُ قَمَسَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ " . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ " .

وَالْقَلَمُ سٌ : الْبَحْرُ نَفْسُهُ وَهُوَ الرَّجَّافُ أَيْضًا